رابط المادة على منصة باحث

03 - مختصر الصواعق المرسلة - معارضة العقل للشرع من عادة الكفار - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وصلنا في صواعق المرسلة الى الوجه التاسع عشر آآ من وجوه نرد على المعطلة الذين يقولون ان - 00:00:18

يعني اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل ذكر في هذا الوجه ان القرآن مليء بذكر صفات وان المشركين على كثرة محاججتهم ومعاندتهم ومعارضتهم لم يعارضوه في هذا الباب لوضوحه يعني - 00:00:46

ان هذا امر واضح لما فهموه من اللغة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا - 00:01:16

والدينا ولجميع المسلمين والسامعين التاسع عشر ان القرآن مملوء من ذكر الصفات والعلو على الخلق والاستواء على العرش فتكلم الله وتكليمه للرسل واثبات الوجه اه وتكلم الله. احسن الله. وتكلم الله وتكليمه للرسل واثبات الوجه واليدين. والسمع والبصر والحياة والمحبة والغضب - 00:01:35

والرضا للرب سبحانه وهذا عند النفاة مثل وصفه بالاكل والشرب والجوع والعطش والنوم والموت. كل ذلك مستحيل عليه. اي نعم. يقول لان هذا اه قبيح لا يضاف الى الله هذه الصفات كما انه - 00:02:00

لا يضاف اليه الاكل والشرب والجوع الى اخره. يقول هذا كله مستحيل نعم ومعلوم ان اخبار الرسل بما هو مستحيل عليه من اعظم المنفرات عنه ومعارضة فيه اسهل من معارضته فيما عداه - 00:02:19

ولم يعارضه اعداءه في حرف واحد من هذا الباب. مع حرصهم على معارضته بكل ما يقدرون عليه فهلا عارظوه بما عارضته به الجهمية والنفاة؟ واضح الكلام يقول لو كان وصف الله بانه متكلم وانه - 00:02:36

عال وانه استوى على العرش ونحو ذلك من هذا لو كان فيه مدخلا للقدح في رسالته ونبوته وما جاء به لتكلم المشركون ها مثل ما عارضوا في مسائل اخرى فيما يتعلق بالتوحيد العبادة - 00:02:57

قال وجعل الالهة انها هذا لشيء وجاب تعادل عارضوا اه لو كان المشركون وجدوا في هذا انه خلل لانه مقصود الشيخ لو كان هذا من المنفرات والقدح في الله يتكلم فيه عقلاء العرب - 00:03:18

حريصين على النقل النقدح في كل شيء فهكذا نعم وقالوا بل يقال نعم. وقالوا قد اخبرتنا بما يخالف العقل الصريح. فكيف يمكننا تصديقك هل كان القوم على شركهم وضلالهم اعرف بالله وبصفاته من النفاة والجهمية. واقرب الى اثبات الاسماء والصفات - 00:03:44

والقدر والمشيئة والفعل من شيوخ هؤلاء الفلاسفة اقرب الى اثبات الاسماء والصفات والقدر والمشيئة والفعل من شيوخ هؤلاء لا محسوب واقرب الى اثبات الاسماء والصفات والقدر والمشيئة والفعل من شيوخ هؤلاء الفلاسفة واتباعهم من السيناوية والفارابية - 00:04:13

يعني من الفارابي والطوسي هذا كله من الفلاسفة يعني يسمونهم الاسلاميين لانهم منتسبين للاسلام وهم في الحقيقة ملاحدة اه فلاسفة الحاد العشرون ان دلالة السمع على مدلوله متفق عليها بين العقلاء. وان اختلفوا في جهتها هل هي ظنية او قطعية او ارادت الرسل - 00:04:37

افهام مدلولها واعتقاد ثبوته. او ارادت افهام غيره وتأويل تلك الادلة وصرفها عن ظاهرها. فلا نزاع بين العقلاء في دلالتها على مدلولها. واضح هنا يقول اتفق المثبتة والمشبهة والمعطل النفات - 00:05:09

المؤولة اتفقوا ان اللفظ يدل على هذا المعنى لكن المشبهة تشبهوا بالمخلوقات بنفس الصفة والمؤولة قالوا معناها في الظاهر كذا فننفيها ونتأولها بكذا والمثبتة اثبتوها على التنزيه يقول كلهم متفقون على ان هذا هو المعنى - 00:05:33

لكن اولئك نفوا واولئك غلوا وشبهوا ومن هداهم الله اثبتوا مع التنزيه باتم يليق بالله لا يشبه المخلوقات ما حج وقال ان هذا ليس هو معناها هذا مراده اعد الجملة العشرون - 00:06:02

العشرون ان دلالة السمع على مدلوله متفق عليها بين العقلاء. وان اختلفوا في جهتها هل هي ظنية؟ او قطعية؟ نعم هذي من جهة الثبوت ايوة او ارادت او ارادت الرسل افهام مدلولها واعتقاد ثبوته هذا هو - 00:06:21

الفلاسفة يقولون لا الرسل ما ارادت هذا ايوة او ارادت افهام غيره وتأويله وتأويل تلك الادلة وصرفها عن ظاهرها. هذا قول المؤولة يقول ليس هذا مرادا لما اثبت السمع ليس مراده السمع - 00:06:41

المهم انهم ايش؟ النص يدل على السمع لكن اولئك يقولون كذا وكذا يصرفونه. نعم فلا نزاع بين العقلاء في دلالاتها على مدلولها ذات صيغة اللفظ بالغض بغض النظر عن هل هو الحقيقة المرادة - 00:07:01

هل هي مراد على صورة التشبيه يقول المشبهة ام لا؟ هل هي مرادة على سورة معنى اخر غير مراد حملة هل المراد التخييل كما تقول الفلاسفة ان الرسل جاءوا باشياء تخيلية لاذهان العامة لا حقيقة لها - 00:07:22

المهم انهم اتفقوا على ان اللفظ جاءت به الرسل هذا معناه ثم تشعبوا في الجواب عنه ثم سيذكر اقسامهم بها ايوا ثم قال اتباع الرسل مدلولها ثابت في نفس الامر وفي الارادة - 00:07:44

وقال النفاة اصحاب التأويل. يعني في الارادة انه راجع ايش يقول في الحاجة الى كلمة ارادت الرسل مدلولها ثابت في نفس الامر الذي دل عليه اللفظ وفي الارادة في ارادة الرسل - 00:08:04

يعني الذي دلوا على اعتقاد مدلولها ان الرسل افهموا اعتقاد مدلولها نعم وقالت النفاة اصحاب التأويل مدلولها من منتف في نفس الامر وفي الارادة. يعني ليس مدلولها كلمة استوى ليس مدلولها استوى - 00:08:20

كلمة سمع ليس مد لها سمع ولم يرد الرسل ذلك هذول المعطلة والنفاد ايوة وقال اصحاب التخييل الفلاسفة ايوه مدلولها ثابت في الارادة منتف في نفس الامر واما يعني مدلولها ثابت في الارادة - 00:08:41

يعني ارادت الرسل من العامة ان تعتقد مدلول اللفظ سمع سمع جنة جنة الله فوق العرش فوق العرش. لكن ليس حقيقة هذا يعني الرسل ارادت من العامة ان تتوهم والحقيقة ليس هناك شيء - 00:09:01

لماذا؟ يقول لانه لا يصلح العامة الا ان يشعر بانهم مربوبون وبانهم معاقبون وبان هناك جزاء وان هناك كذا. وللحقيقة ما في جنة ولا في نار انما لاصلاح الرسل وهموهم - 00:09:24

هذا هو موجود مقالة. مقالات اهل الاعتقادات واما دلالة ما عارضها من العقليات على مدلوله فلم يتفق اربابها على دليل واحد منها. هذا يعود الى قوله ان دلالة السمع على مدلولها متفق بين بين العقلاء - 00:09:44

وان اختلفوا في جهتها اما دلالتها على ما عارضها من العقليات يعني ان اللفظ ها يدل على ما دل عليه عقل فلان او ما تصوره العقول او العقليات او المنطقيات - 00:10:05

ما تدل عليه ليست قطعية ظنية ايوه فلم يتفق فلم يتفق اربابها على دليل واحد منها. بل كل طائفة منهم تقول في ادلة خصومها ان العقل يدل على فسادها لا على صحتها - 00:10:22

يعني مثلا خذ مثال لما تأولت لما اثبتت الشاعرة الصفات السبع اثبتوا الارادة قالوا الارادة العقل يدل على انه وجود الخير كالكون يدل على خلقه ويدل على علم الخالق. ويدل على انه شاء ذلك. فهو مريد - 00:10:40

العقل يدل عليها ردت عليهم المعتزلة اذا اثبتنا ان له ارادة اثبتنا انه يشبه المخلوق لان المخلوق له ارادة اثبتنا انه يثبت فقالوا اذا ليس هناك صفة مشيئة ولا صفة ارادة لله عز وجل - 00:11:10

عقلية هؤلاء ردها هؤلاء عقلياتهم التي كمثال يعني هذا مثال على ذلك لكن الكلام لا هذا دل علي السمع والعقل والفطرة وغير ذلك المهم يقول عقلياتهم حتى التي تأولوها جميعا حتى الصفات التي تأولوها جميعا - 00:11:32

مثلا الرحمة المحبة وهكذا انهم كل قوم لهم تأويل وين في منهم من يثبتها على صفة الفعل. ومن يثبتها على الارادة واضح؟ يحبهم ويحبونه ذو الرحمة وهكذا ماذا يقولون منهم من يقول صفة فعل - 00:11:54

الرحمة الانعام الرحمن الرحيم الرحمة في حق الله الانعام. الفعل نفسه ومنهم يعني هذا المراد دون ان يكون له صفة رحمة منهم من يقول لا ارادة الرحمة. شف المعتزلة يقولون الانعام - 00:12:23

الشاعر يقول ارادة الرحمة او الانعام يصفونه بالفعل نفسه يعني المفعول بالفعل بمعنى المفعول ليس انهم يثبتون له ذلك او الارادة الذين لانهم يثبتون الارادة فيقولون ارادة الانعام او ارادة الاحسان - 00:12:45

وما يتفقون على هذا التأويل ان يأتي بعضهم يرد على بعض اعوذ بالله حتى في مسألة التخيلات تفويض تجهيلي لانه نفات كلهم نيفات قالوا لا يعلمون الا الله انهم يقولون - 00:13:08

افوض وارم تنزيها قل لا اله الا الله واعتقد انها غير حقيقة الالفاظ الموجودة غير مرادة غير مرادف فهم فهم في الحقيقة يعني اشر من اولئك لانهم نسبوا الجهل الى الرسل - 00:13:38

ولذلك يسمونه اهل التجهيل لانهم هم ثلاثة المخالفين اهل تأويل تجهيل واهل اه تخييم تعطيل لان في الحقيقة تعطيل اذا اذا تأولها بمعنى اخر عطل المكان الاصل وصرفوا له معنى اخر - 00:13:59

واهل تخييل هؤلاء الذين هم خيالات انا اسف. واهل التجهيل اهل التفويض يقولون الرسول لا يعرف هذه المعاني لا يعرف استوى ما يعرف معناها الصحابة جبريل ما يعرفه يعني امر خطير جدا - 00:14:24

ثم ينسبونه الى السلف ولما نسبوه الى السلف نظروا قالوا اذا السلف ما عندهم علم ما عندهم علم لانهم ما يستطيعون والمعاني المرادة آآ غير هذا ارادوا ان يأتوا بعلم - 00:14:48

اذا قالوا علم الخلف اعلم يعني انهم ما يخوضون خشية فيقول لا ندري جرم في حق السلف جاءت عن السلف نصوص كثيرة صريحة صريحة في اثبات الصفات يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:15:07

واهل السمع مع كل طائفة في دلالة العقل على فساد قول تلك الطائفة الاخرى المخالفة للسمع. اهل السمع الذين يقدمون السمع ويقولون بظاهره يعني اهل اهل الحديث اهل السنة مع كل طائفة في دلالة العقل على فساد قول تلك الطائفة الاخرى المخالفة للسم - 00:15:35

يعني اذا قال اولئك قولكم خطأ هل قولكم خطأ الجميع ينفي السمع ويذهب الى نظرية عقلية يفسر فيها دلالة السمع صرفا للسمع فما دام انهم كل منهم يرد على الاخر. وكلهم يريدون ان ينصرفوا عن السمع - 00:15:56

هذا السمع يقول الحق في دلالة السمع النقل دلالة الكتاب والسنة. وكل الاقوال اللي تقولونها ويأخذون من قول هؤلاء يردون به على هؤلاء من قول هؤلاء يردون به على هؤلاء - 00:16:18

وهكذا كله طائفة. فكل طائفة تدعي فساد قول خصومها بالعقل. يصدقهم اهل السمع على ذلك. ولكن يكذبونهم في دعواهم صحة تقولين بالعقل؟ نعم لانهم هم يقولون قولكم ان العقل يدل على هذا غلط - 00:16:36

بل العقل يدل على كذا وكذا. فاهل السمع اهل النقل يقولون قولهم ان قول الاخرين خطأ نوافقكم عليه. اما قولكم ان الصواب فيما قلتموه انتم من العقليات غلط فقولكم غلط وقول خصومكم غلط - 00:16:58

هذا فقط تظمنت دعوة الطوائف فساد ما يفهم من العقل بشهادة بعضهم على بعض. وشهادة اهل الوحي معهم ولا يقال هذا ينقلب عليكم باتفاق شهادة الفرق كلها على بطلان ما دل عليه السمع. هذي مسألة - 00:17:17

مسألة ها لان كل هؤلاء المخالفين يقولون ما تقولون به من دلالة النقل ها اتفقوا على انها غير مرادة. مثل استوى انه بمعنى العلو والاستقرار ها والارتفاع يقولون كلهم يقولون لا. ليس هذا معناه - 00:17:37

كلهم ظدكم يا اهل النقل يقول ايش؟ ولا يقال هذا هذا الجواب على هذه الشؤون ينقلب هذا ينقلب عليكم الحجة لماذا؟ باتفاق شهادة الفرق كلها على بطلان ما دل عليه السمع - 00:18:04

وان اختلفوا في انفسهم ها ايوه اقرأ لان المطلوب انهم كلهم متفقون على ان السمع دل على الاثبات فلم يتفقوا على ان العقل دل على نقيضه ليش يقول الكلام ذا - 00:18:21

يقول نحن نرجع الى المثال التاسع الوجه التاسع عشر ما هو وجه التاسع عشر؟ عفوا اول وجه العشرين ان دلالة السمع على مدلوله متفق عليها بين العقلاء دلالة اللفظ لكنهم فروا منها - 00:18:39

اما بالتأويل واما بقول انها تخييلة انتم اتفقتم معنا ان هذه دلالتها ثم اختلفتم في تفسيرها وظلل بعضكم بعضا سنبقيها على الاصل بشهادتكم ان هذا هو الاصل. ان هذا مدلوله الاصلي - 00:18:58

هذا المراد هذا جميل الملحظ هذا. وايضا يا شيخ اه متفقين على معنى واحد ما يحتاج. هم يقولون السلف هذولا اه يعني بل بل لا هم لانهم يتهمون السلف انهم - 00:19:20

مفوضة يقول لا نعلم نقول لا نعلم لكن نحن نقول انتم قلتم ان هذا اللفظ دلالته اللغوية كذا دلالته اللغوية اللغوية كذا لكنكم اختلفتم في دفعه وتأويله. فنبقى على الاصل - 00:19:39

ولا يقال ولا يقال هذا نعم ولا يقال هذا ينقلب عليكم باتفاق شهادة الفرق كلها على بطلان ما دل عليه السمع وان اختلفوا في انفسهم لان هذا جواب لان المطلوب نعم. انهم كلهم متفقون على ان السمع دل على الاثبات - 00:19:59

ولم يتفقوا على ان العقل دل على نقيضه فيمتنع تقديم الدلالة التي لم يتفق عليها ويمتنع تقديم الدلائل التي لم يتفق عليها على الدلالة المتفق عليها وهو المطلوب. اي نعم - 00:20:29

الجميع اتفق ان دلالة اللفظ النقلي السمعي على هذه الصفة ثم اختلفوا في تصريفها نقول نحن مطلوبنا الاصل المتفق عليه الحادي والعشرون ان الامور السمعية التي يقال ان العقل عارضها كاثبات علو الله على خلقه واستوائه على عرشه وتكلمه ورؤية - 00:20:44

عبادي له في الاخرة واثبات الصفات له على ما هي. هي مما علم بالاضطرار ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها وعلم بالاضطرار صحة نبوته ورسالته. يعني الاول هذه النصوص علم بالاضطرار - 00:21:10

النقلي حتى العقلي ان الرسول جاء بها لانها ثابتة في النصوص القرآنية والمتواتر من السنة هذا ما يمكن احد يدفعها يقول لا غير صحيح الله يقول الرحمن على العرش استوى واحد يأتي يقول لا - 00:21:28

الله ما قال هذا نقول هذا متواتر وهكذا ثم علم بالاضطرار صحة نبوته صلى الله عليه وسلم ورسالته لا احد يأتي ويكذبه ايوة وما علم وما علم بالاضطرار امتنع امتنع. امتنع ان يقوم عليه دليل. وامتنع ان يكون له معارض صحيح. ان امتنع ان ان - 00:21:46

وما علم بالاضطراب وما علم بالاضطرار امتنع ان يقوم عليه دليل. لا اشكال الجملة هذي نحتاج نتثبت منها باثبات اللفظة في الاصل معكم ايوة مثال مثال والخمسين المثال الحادي والخمسين - 00:22:12

هلا بطلانة يقوموا ايه على بطلانه هذي الجملة كيف العبارة؟ هنا عندنا ما علم بالاضطرار امتنع ان يقوم عليه دليل. ايه على بطلانه. لا على بطلانه ايش اعيدوا العبارة وما وما علم بالاضطرار - 00:23:29

امتنع عن ايوة بس امتنع ان يقوم على هذا الكلام استقام الان وامتنع ان يكون لهم معارض صحيح لانه لو قام على الان المسألة يقول ما اثبات الصفات مم هذه - 00:23:50

مما علم بالاضطرار ان الرسول جاء به فما دام انه علم بالاضطرار امتنع ان يقوم على بطلانه دليل كيف نأتي نقول قطعا ان الرسول

قاله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم قطعا ان الرسول رسول لن يكذب - 00:24:25
ثم نأتي ونقول ما قاله الرسول فلا بد من صرفه هذا لا يمكن ثم يمتنع ان يكون له معارض صحيح ما يمكن الرسول يقول الله عز وجل يخبر انه استوى على العرش ثم يأتي عقل يقول لا ما يستوي على العرش يعارضه ما يمكن يصير صحيح - 00:24:48
باطل يصير نعم لانه لو قام على بطلانه دليل من قول المواريث نقول هذا الرسول لم يرد لفظ وذلك الباطنية الباطنية الذين ورثوا اهل التخييل قالوا هذه الاوامر يعني ليست مراد - 00:25:14
فسروا الصلاة بتفسير والصيام بتفسير والحج بتفسير وصرفوا للقرآن باطنية اسماعيلية ومن وافقهم على الباطل قرامطة من هذا المنطلق هم هؤلاء اهل تأويل فتحه على الاسلام شر الابواب ولذلك ما استطاعوا ان يردوا لا على المعتزلة ولا على - 00:25:48
ولا على الباطنية ان الباب مفتوح امتنع؟ لانه لو قام على بطلانه دليل لم يبق لنا وثوق بمعلوم اصلا لا حسي ولا عقلي. صحيح سم في جملة مغيرة عن الاصل - 00:26:12
لانه لو قام على بطلانه في الاصل لانه وامتنع ان يكون له معارض اذ لو جاز ان يكون له. هذي وين هذي؟ في الاصل صاحب المختصر ترى يحذف يحذف ويختصر الكلام - 00:26:30
هذا قد يكون من التصرف الصحيح اهم شيء ما يكون غلط قبل شوي مشكلة العبارة لقد وما علم بالاضطرار يعني بصحته امتنع ان يقوم على بطلانه دليل وامتنع ان يكون له معارض صحيح - 00:26:51
لماذا؟ لانه لو قام على بطلانه دليل لم يبقى لنا وثوق بمعلوم اصلا لا حسي ولا عقلي يصبح كل معلوم سيعرض عليه يشككنا فيه يرد ما يشككان فيه تبقى العلوم كلها ولذلك - 00:27:12
كانت هذي طريقته كيكون فيه كلشي من يستطيع شفط التون حتى يصبح كل شيء مشكوك فيه كل شيء مشكوك فيه وهذا يبطل حقيقة الانسانية ايوه وهذا يبطل حقيقة الانسانية بل حقيقة الحيوانية المشتركة بين الحيوانات. مقصود الحيوانية يعني الحياتية - 00:27:35
حيوانية البهيمية عن الحياة ايوة فان فان لها تمييزا وادراكا للحقائق بحسبها. يعني كل بحسبه الانسان لكمال عقله يدرك اشياء ما يدركها البهيمة الحيوان لكن البهيمة الحيواني يدرك الخوف يدرك الاكل يدرك الحاجة ها - 00:27:58
اعطاه الله كل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ما يدرك الخوف ويفر يرمي نفسه في النار اذا رأت السبع كانها حمر مستنفرة فرت من قصورة ليش تفر من السبع - 00:28:22
اذا عنده ادراك عندها نوع من التمييز هذا مراده نعم وهذا الوجه في غاية الظهور غني بنفسه عن التأمل وهو مبني على مقدمتين قطعيتين احداهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:41
اخبر عن الله بذلك والثانية انه صادق ففي اي المقدمتين يقدح المعارض بين العقل والنقل عبارة الاصل في اي مقدمتين الثاني والعشرون ان دليل العقل هو اخباره عن الذي خلقه وفطره انه وضع فيه ذلك - 00:29:00
وعلمه اياه وارشده اليه ودليل السمع هو الخبر عن الله انه قال ذلك وتكلم به واوحاه وعرف به الرسول فامره ان يعرف الامة ويخبرهم به ولا يكون نعم. ان دليل العقل - 00:29:39
هو اخباره عن الذي خلقه وفطره انه وظع فيه ذلك وعلمه اياه وارشده اليه يعني انه وضع فيه الادراك والسمع هو الخبر عن الله خبر ما في مجال للعقل او - 00:29:58
الا التكذيب او التصديق نقلها وعرف رسوله به وعرف الامة به. نعم ولا يكون احدهم صحيحا حتى يكون الاخر مطابقا لمخبره وان الامر كما اخبر به وحينئذ فقد شهد العقل لخبر الرسول بانه صدق وحق - 00:30:21
فعلمنا مطابقته لمخبره بمجموع الامرين. لمخبره. احسن الله يا شيخ. مخبر يعني ما اخبر به. فعلمنا مطابقته لمخباره بمجموع الامرين بخبر الرسول به وشهادة العقل الصريح بانه لا يكذب في خبره - 00:30:45
اخبر به والعقل يدل على انه صادق نعم اما خبر العقل عن الله بما يضاد ذلك لان الله وضع فيه ذلك وعلمه اياه فلم يشهد له الرسول

بصحة هذا الخبر. بل شهد ببطلانه فليس معه الا شهادته لنفسه - 00:31:04
بانه صادق فيما اخبر به فكيف تقبل شهادته لنفسه مع عدم شهادة الرسول له فكيف يعني الان يقول العقل اما ان يثبت مما ان يثبت مثلا القدرة والارادة اما ان يثبت ان الله قادر - 00:31:25
لانه خلق السماوات والارض وقادر على البعث مشرك ماذا؟ نفو البعث. قالوا الله لا يقدر على البعث من يحيي ايضا وهو يرميه العقل الذي جاء هؤلاء نفو العقل دلالة نفو دلالة خبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:46
باعتبار ايش العقول يقول ان العقل ينفي وانت تخبر شيء اذا هو مكذوب طيب الذين امنوا الرسل الذين جاءوا بهذا الصحابة الذين صدقوا بالعقل صدقوا عقلا ان الله قادر لان الذي يبدأ الشيء - 00:32:08
قادر على اعادته بل الاعادة اهون من من الابتدائي والذي خلق السماوات والارض قادر على خلق الانسان الذي يحيي الارض الميتة قادر على الارض اللي ميتة لما قال الرجل يا رسول الله - 00:32:31
قل لي في ذلك في خلق الله دليل يعني على على البعث قال الست اتيت تأتي ارض قومك وهي مجدبة ميتة قال بلى قال وتأتيها وقد انزل الله عليه المطر - 00:32:51
فانبتت واحياها؟ قال بلى. قال من احياها؟ قال الله. قال الذي احياها قادر على ان يحيي الموتى كما ذكر الله في القرآن كذلك الخروج لما ذكر ها وكذلك تخرجون كذلك يحيي الله الموتى - 00:33:09
طيب العقل الان عاقل الذين امنوا بوجوده في خلق الله قدرة الله اللحية المشركين الذين نافوا قالوا العقل يأبى نظر هذا مراد الشيخ العقل الذي يدرك ان الله قادر على الاحياء - 00:33:23
جاء الخبر عن النبي الصادق عند الصادق الذي نحن نصدقه جاء الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم الصادق والوحي ان الله يحيي الموتى فتوافق العقل مع النقل طيب الذين ينفون. يقول العقل يأبى هذا - 00:33:49
جاء النقل يخالفهم ايهم اولى العقل الذي يخالف النقد او العقل الذي يوافق النقل كذلك مسائل الاسماء والصفات هناك عقول اثبتت يقول السلف واثبتت ان الله سميع وبصير وله وجه وكذا وان العقل لا ينفي ذلك - 00:34:10
ان العقل لا ينفي ذلك باليثبتوا كيف كيف نقول رب موجود وخالق وليس له صفة داخل العالم وخارج العالم ولا محايث ولا مباين. ها وليس له يد ولا قدم ولا ما اثم ولا رحمة - 00:34:37
طيب كيف الرحمة والذين ينفون الارادة كيف وجود الخلق بلا ارادة وهو يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول لكم اذا اراد شيئا وينفون المعتزل ينفون الارادة دعك من الذين يثبتون ان الكلام الان اوسع من من من خصوصية الاشاعرة لا حتى - 00:35:00
الذين يثبتون انه له ارادة وقادر وخالق ويرحم عباده ويسمع دعاءهم ويجيبهم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكون العقل يدل على ذلك انه اذا دعوه واجابه اذا سمعه علمهم والذين ينفون العلم بعضهم يقول لا ما يعلم. صفة علم ما في صفة علم - 00:35:24
تتعجب مثلا من الجاميل صفة العلم عقلهم ينفي. طيب اه ويكذبه النقل واولئك المؤمنون عقلهم يثبت ويصدقه العقل ايهما يقدر؟ العقل المكذب ام العقل المصدق هذا هو اعد من العشرون اتته يصير الكلام - 00:35:48
من اول وعشرون الثاني والعشرون النادري العقلي هو اخباره عن الذي خلقه وفطره انه وضع فيه ذلك وعلمه اياه وارشده اليه ودليل السمع هو الخبر عن الله فيه ذلك اي الايمان به - 00:36:12
وضع فيه الايمان به. نعم. التصديق ودليل سمعي والخبر عن الله انه قال ذلك وتكلم به واوحاه وعرف به الرسول فامره ان يعرف الامة ولا يكون احدهما صحيحا حتى يكون الاخر مطابقا لمخبره - 00:36:30
وان الامر كما اخبر به وحينئذ فقد وحينئذ فقد شهد العقل لخبر الرسول. عقل المثبتين. نعم نفتي انه صدق. نعم. بانه صدق وحق فعلمنا مطابقته بمجموع الامرين. لان النقل والعقل. ايوة - 00:36:52
في خبر الرسول به وشهادة العقل الصريح بانه لا يكذب في خبره واما خبر العقل عن الله بما يضاد ذلك. نعم يقولون لا ما يمكن ان الله استوى ما يمكن ان الله - 00:37:15

السماء ما يمكن كذا يعني عقولهم تأبى هذا ها ايوه لان الله وضع فيه ذلك وعلمه اياه فلم يشهد له الرسول بصحة هذا الخبر بل شهد ببطلانه. يكون عقولنا الله فطرها لانها تأبى اننا نثبت - 00:37:31

هذه الاسماء والصفات لانها يلزم منها تعدد الالة او يلزم منها حلول الحوادث او يلزم منها يكون هذا هذا الله فطرنا على هذا العقول الصحيحة يقول هل الرسول شهد لهذه العقول لمدلول هذه العقول؟ لمعقول هذه العقول - 00:37:48

الرسول لم يشهد لها من اثبت بخلافها نعم فليس معه الا شهادته لنفسه بانه صادق فيما اخبر به. يعني العقل معقولة هم فليس معه شهادات الا شهادته لنفسه. نعم فكيف تقبل شهادته لنفسه مع مع عدم شهادة الرسول له؟ - 00:38:07

فكيف مع تكذيبه اياه؟ الرسول كذبهم جاء بخلاف ما قالوه قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقادي انها مؤمنة ثم يقول الله لا تقل الله في السماء. ولا يجوز ان تسأل هذا السؤال - 00:38:29

فكيف مع تكذيب العقل الصريح المؤيد بنور الوحي له. نعم كيف تقولون عن رب انه ها لا يريد ولا يسمع ولا يرى ولا يبصر ولا يحب ولا يحب ولا يرحم ولا سبحان الله - 00:38:45

عندهم الله ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار شمال ولا يعني امرا نفي كله نفي لذلك السلف قال القوم يقولون القوم يدورون على انه لا. ليس في السماء له - 00:39:04

نفي يقولون ان العقول دلت عليها اعوذ بالله هذي عقول الشياطين وحي الشيطان يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم فكيف مع اختلاف سائر اصحابه وتكاذبهم وتناقضهم؟ نعم. يزيده ايضا نعم هذه اصحاب العقل الذين يزعمون طبعا - 00:39:22

انهم اختلفوا وكذب بعضهم بعضا وتناقضوا طيب يكفي هذا اللهم اهدنا وسددنا وارشدنا وبين لنا. اللهم لا تفتنا ولا تضلنا بعد اذ هديتنا اللهم اهدنا اللهم اهدنا ويسر امورنا واسر الهدى لنا - 00:39:45

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:06